



أعربت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا عن إدانتها لمجزرة الكيماوي التي ارتكبتها نظام الأسد في الغوطة الشرقية في 21 من آب/ أغسطس عام 2013.

وأكدت الدول الثلاثة في بيان مشترك أن موقفها تجاه المجزرة ثابت ولم يتغير، ولن تسمح بتكرار تلك المجازر، محملة في الوقت ذاته نظام الأسد المسؤولية عن المجزرة، حسب البيان.

كما رحبت الدول الثلاثة بوضع ترتيبات للإنسان في منظمة الأسلحة الكيماوية وفقاً لسلطتها بموجب اتفاقية الأسلحة الكيماوية، على نحو ما يؤكد قرار مؤتمر الدول الأطراف.

وحت البيان أيضاً ما وصفها بـ "داعمي نظام الأسد" على استخدام نفوذهم لصيانة العرف العالمي المناهض لاستخدام الأسلحة الكيماوية، محذرة من أن الاستخدام غير المنظم للأسلحة الكيماوية يمثل تهديداً أمنياً غير مقبول لجميع الدول.

يشار إلى أن هذه الدول كانت قد حذرت الأسد مسبقاً من استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، إلا أنها –وبعد ارتكاب الأسد للمجزرة– لم تحرك ساكناً واكتفت بالتنديد إضافة إلى سحب جزء من الترسنة الكيماوية لدى نظام الأسد وتركته طليقاً ليكرر مجازره الواحدة تلو الأخرى.



في الذكرى الخامسة لهجوم الرهيب بغاز السارين في الغوطة، تُكرّر الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا إدانتها لاستخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية. منذ عام 2012، لجأ النظام إلى استخدام الأسلحة الكيميائية خلال هجماته العسكرية، ليس في الغوطة فحسب، بل تعداها ذلك أيضاً في إلى خان شيخون والطائفة وسراقب ودوما، مما أسفر عن مقتل وجرح آلاف الأشخاص. بوصفنا أعضاء دائمين في مجلس الأمن، فإننا نعيد تأكيد تصميمنا المشترك على منع استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل النظام السوري، وتحمله المسؤولية عن أي استخدام من هذا القبيل.

إن موقفنا من استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية ثابت لم يتغير. وكما يتّضح ذلك عملياً، فإننا سترد بالشكل المناسب على أي استخدام آخر للأسلحة الكيميائية من قبل النظام السوري، الذي خلف حوالب إنسانية منمّرة على الشعب السوري.

ونرحب بوضع ترتيبات للإنسان في منظّمة حظر الأسلحة الكيميائية، وفقاً لسلطتها بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية، على نحو ما يؤكّد قرار مؤتمر الدول الأطراف، علماً أنّ إنشاء مثل هذه الترتيبات سيساعد في ضمان عدم تمكّن مرتكبي الأسلحة الكيميائية في سوريا من الإفلات من معرفة هويّتهم. كما نرحب بإطلاق الشراكة الدولية لمكافحة الإفلات من العقاب على استخدام الأسلحة الكيميائية في 23 كانون الثاني/يناير 2018، ونُدعو جميع الدول الملتزمة بمكافحة الإفلات من العقاب للانضمام إلى هذه الشراكة الدولية، بينما تبقى ملتزمين بضمان العدالة لضحايا استخدام الأسلحة الكيميائية.

وتشعر الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، حثوة على ذلك، بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بشنّ هجوم عسكري من قبل النظام السوري ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في حلب، وما يترتب على ذلك من حوالب إنسانية. ونؤكد هنا أيضاً قلقنا من احتمال زيادة استخدام الأسلحة الكيميائية بصورة غير قانونية.

إننا نحثّ داعسي نظام الأسد على استخدام تفويضهم لصيانة العُرف العالمي المناهض لاستخدام الأسلحة الكيميائية. وننشأ هذه الدول أن تتركه نّ الاستخدام غير المقيد للأسلحة الكيميائية من جانب أي دولة يمثل تهديداً أمنياً غير مقبول لجميع الدول، كما نحثّ المجتمع الدولي على دعم جهودنا الجماعية لإنهاء استخدام سوريا للأسلحة الكيميائية. وما زلنا مصمّمين على التصرف إذا استخدم نظام الأسد الأسلحة الكيميائية مرة أخرى.